**د. جون أوزوالت، هوشع، الجلسة 4، هوشع 5**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

شكرًا لجمعية فرانسيس أسبوري (ويلمور، كنتاكي) والدكتور أوسوالت على توفير مقاطع الفيديو هذه للجمهور مجانًا ومنح الإذن بنسخها.

نحن ننظر إلى هوشع الإصحاح الخامس هذا المساء، ونأمل أن تكونوا قد تعلمتم ذلك، وإذا نظرتم إلى درس المرة القادمة ستلاحظون أنني أكرر نفسي، لذلك تكونوا مستعدين إذا فعلتم ذلك الليلة للأسبوع المقبل، على الأقل بطريقة ما. دعني أذكرك بالجغرافيا. في الأصل، عندما انقسم قسما أو قسمين من الأمة، ذهب بنيامين، الموجود هنا بشكل أساسي، مع الشمال وهو أحد الأسباط العشرة.

لكن في وقت مبكر جدًا، توسع اليهود واستولوا على بنيامين بأكمله هنا. إذا تمكنت من رؤية هذا، أعتقد ذلك، لست متأكدًا تمامًا من ماهيته. تقع بيت إيل هنا على الحدود مع يهوذا.

لذا، قريب جدًا جدًا من العجول الذهبية. العجول الذهبية الأخرى كانت بالطبع في أقصى الشمال، النقطة الحمراء هناك. لكن هذه المواقع، الجلجال، كانت تقع ضمن هذا الجزء من بنيامين، الذي لم تأخذه يهوذا.

وتقع هنا جبعة والرامة. إذن، هذه المواقع التي ذكرها هوشع تقع في منطقة الحدود بين المملكتين الشمالية والجنوبية. هوشع يدعو بانتظام المملكة الشمالية افرايم.

أفرايم هي القبيلة الموجودة في وسط البلاد، وهي في الأساس القبيلة الحاكمة فيها. إنها المنطقة التي نجت لفترة أطول قبل أن يستولي عليها الآشوريون أخيرًا. لذلك، عندما تتحدث عن أفرايم، فأنت لا تتحدث فقط عن تلك السبط؛ أنت تتحدث عن المملكة الشمالية.

عادة الكتاب المقدس هي استخدام السخرية، لذلك تسمى بيت إيل بيت أفون. ليس بيت الله بل بيت الشر. وهذا يظهر بانتظام في الكتاب.

لذلك، تحدثنا قليلاً في الأسبوع الماضي عن موضوع متكرر ونراه على الفور في الآية الأولى. من يحمل هوشع مسؤولية الوضع في البلاد؟ الكهنة والبيت الملكي. القادة الروحيون والقادة السياسيون.

وفي أماكن أخرى سيدرج الأنبياء هنا أيضًا، ولكن في هذه الحالة هذين الاثنين. فماذا يجب على هؤلاء القادة السياسيين والزعماء الدينيين أن يفعلوا؟ يجب أن يحترموا العهد وماذا يتضمن ذلك؟ عفو؟ القيادة والتدريس، نعم. ما هي شروط العهد؟ الولاء للرب رقم واحد.

حب الآخرين نعم. عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك. إنها القاعدة الذهبية.

لذا، إليكم الأمر. تراه في الوصايا العشر. الأربعة الأولى تتعلق بالله، والستة التالية تتعلق بكيفية تعاملك مع الآخرين.

لماذا يهم الله كيف نتعامل مع الآخرين؟ ماذا يفعل بنا؟ خلق. لقد خلقنا؛ نحن مخلوقون على صورته. علينا أن نحب جيراننا مثل أنفسنا.

الآن مرة أخرى، هذا أمر فريد من نوعه في ديانات العالم. لماذا لا تريد الآلهة الأخرى أن يعامل أتباعها الناس بهذه الطريقة؟ كل ما يتعلق بالقوة والتحكم. الآلهة هم بشر مكتوبون بشكل كبير.

لذا، نحن لا نهتم بالآخرين، وبالتالي فإن الآلهة لا تهتم بهم. ولكن هذا الإله مختلف بشكل ملحوظ. وهذا الإله يهتم بالآخرين أكثر من اهتمامه بنفسه.

لذلك، كان ينبغي على القادة السياسيين والزعماء الدينيين الذين قلناهم أن يكونوا قادة ويقومون بالتدريس. ماذا كان ينبغي عليهم أن يفعلوا؟ هل يمكننا وضعها في سياق أكبر؟ ما الذي يجب أن يفعله هؤلاء القادة فيما يتعلق بما تحدثنا عنه للتو؟ ما الذي ينبغي عليهم أن يكونوا قدوة من خلال القيام به؟ العدل، الرحمة، اللطف. ينبغي عليهم أن يخففوا من مخاوفهم تجاه مخاوف شعوبهم.

يجب أن يهتموا بشعبهم أكثر مما ينبغي أن يهتموا بأنفسهم. ما يحدث هنا هو بالضبط مشكلة الإنسان. أنا الله. ابتعد عن طريقي.

إذن، تصبح قائداً من أجل ماذا؟ تحتاج إلى إثراء نفسك حتى يتمكن الناس من الاعتناء بك. لقد قلبناها للتو رأساً على عقب. هذا هو الأمر العجيب في يسوع المسيح الذي بذل حياته من أجل شعبه.

لذا أقول هنا ما هو الموقف الذي يميزهم؟ خدمة ذاتية. ما هو الموقف الذي يجب أن يميزهم؟ خدمة الآخرين. ومرة أخرى، تسمعون يسوع يقول هذا: أنا لم آت لأخدم.

يا إلهي. لماذا أتيت إذن؟ جئت لأخدم وأبذل حياتي. يا إلهي.

180 درجة مختلفة. فاسمعوا هذا أيها الكهنة، انتبهوا يا بني إسرائيل، اسمعوا أيها البيت الملكي، هذا الحكم عليكم. لقد كنت فخا في المصفاة.

من المحتمل أن تكون المصفاة موجودة، هناك اثنين من المصفاة ، أحدهما هنا والآخر واضح هناك، جبل طابور، بجانب بحيرة طبريا، إنه جبل التجلي. إذن، من الجنوب إلى الشمال، إليكم ما يحدث. لاحظ الآن، لاحظ الأفعال هنا وانتقل إلى الآية 2. ماذا كان يفعل هؤلاء القادة؟ ذبح.

تابور، ما هو؟ شبكة، فخ. نعم. قال أحد المؤلفين الذين قرأتهم إن شعبهم وقعوا في الفخ، ووقعوا في الشباك، وحفروا.

لذا، مرة أخرى، لا يقتصر الأمر على أنهم يتجاهلون احتياجات شعبهم؛ إنهم يحاصرونهم بشكل جشع ويستخدمونهم لأغراضهم الخاصة. لذلك، في الآية 3، أعرف كل شيء عن أفرايم، ولم يخفى إسرائيل عني. أعتقد أن ما يحدث هناك هو أنهم يعبدون الرب علنًا، لكنهم يعبدون في السر أصنامهم، وطقوسهم السحرية، وأشياء من هذا القبيل، كما لو أن الله لا يعلم. أنا أعرف كل شيء عن أفرايم. إسرائيل ليست مخفية عني.

أفرايم، لقد تحولت الآن إلى الدعارة. إسرائيل فاسدة. لماذا الدعارة وليس الزنا؟ لقد تحدثنا من قبل عن كون العهد هو عهد الزواج.

إسرائيل متزوجة من الرب. ولماذا لا يتهمهم بالزنا؟ ولماذا يتهمهم بالدعارة؟ ماهو الفرق؟ حسنًا، إنهم يطلبون شيئًا منهم. وإلا كيف تختلف الدعارة والزنا؟ واحد يشمل أشخاصًا أكثر من غيرهم، الدعارة، أفترض أنك تقول ذلك.

حسنًا، نعم. الزنا على الأقل لديه بعض عناصر العلاقة، بعض عناصر الحب. الدعارة صفر.

دعونا نفكر أكثر في الدعارة. ما الذي لا ينبغي أن يكون للدعارة أهمية إذا كنت تمارس الدعارة بشكل صحيح؟ أطفال. آخر شيء تريده هو طفل.

لا يوجد شيء مثمر، ولا شيء صحي، ولا يوجد شيء علائقي في هذا الأمر. ماذا يمكنني أن أخرج من هذا بنفسي؟ أشعر بالإهانة من المصطلح الذي تستخدمه البغايا في حيلهن؛ إنهم جون، ولكن فليكن. جون ببساطة يريد المتعة المسروقة.

العاهرة تريد المال. ولا يريد أي منهما الآخر. المعاملات بحتة.

نعم نعم. أفرايم، لقد تحولت الآن إلى الدعارة. إن دينك هو ببساطة غرض استخدام الله لتحقيق ما تريد، وهذا النوع من الدين يريد فقط أموالك.

وعلينا أن نسأل أنفسنا ماذا عن ديني؟ يا إلهي ماذا فعلت لي مؤخراً؟ ويقول في الآية 4: "إن روح الزنا في قلوبهم". لا يعترفون. إنهم لا يعرفون، لقد تحدثنا عن ذلك الأسبوع الماضي، أليس كذلك؟ إنهم لا يعرفون الرب. وأطلب منك أن تبحث عن هذا المقطع في مزمور 78: 8، لكي لا يكونوا مثل آبائهم وأمهاتهم، جيلًا عنيدًا ومتمردًا، جيلًا لم يكن قلبه ثابتًا، في كل مكان، ذو رأيين، روحه متقلبة. غير مخلص لله.

واطرح السؤال، كيف تساعد روح الدعارة في تعريف الخطيئة الأصلية؟ حسنًا، حسنًا، من السهل أن نخرج عن المسار لأننا لم نعد مخلصين. نتقرب إلى الله فيما نستطيع أن نخرج منه. الأشخاص الذين يذهبون إلى الكنيسة عندما يواجهون مشاكل، وغير ذلك، لا تراهم أبدًا.

ماذا بعد؟ فكر في الخطيئة الأصلية التي ولدنا بها جميعًا. أناني، روح الدعارة. هناك روح في داخلنا يتعارض مع الأمانة.

ربما عليك أن تتذكر. إذا لم تفعل ذلك، فأنا أقول لك الآن أنه في أغلب الأحيان، عندما ترى كلمة "أمين" في العهد القديم، فإن الكلمة الفعلية هي صحيحة. روح الزنا تحب الكذب أكثر مما تحب الحقيقة. لقد قلت لك هذا عدة مرات، ولكن أنا هنا، لذا يجب أن أقول ذلك مرة أخرى.

لم نضطر أبدًا إلى تعليم أطفالنا الكذب. والشيء الغريب في ذلك. كان جعلهم يقولون الحقيقة هي المشكلة.

لماذا هذا؟ لأننا عندما نكذب، نعتقد أننا نستطيع تغيير الواقع لصالحنا. عزيزتي هل فعلت ذلك؟ لا، والبسكويت موجود في أفواههم.

ولكن هذا هو الحال. الحقيقة تحاسبني. الحقيقة تتحدىني.

أنا لا أحب ذلك. تقول روح الدعارة إنني أستطيع تشويه الواقع لصالحي الخاص، وهو، بالطبع، ما هو عليه مجتمعنا اليوم. ليس هناك حقيقة تتحدىني.

لا شيء يقف في طريقي. يمكنني أن أصنع الواقع بأي شكل أريده. وهذا ما أقوله مع صديقي الصيني رضا روخ.

ومع ذلك أيضًا يا سيدي، مع روح الزنا، ترى أن الفعل يُظهر ما هو موقف القلب. وعندما يتنجس قلبك تخرج الأعمال الدنسة. لذا، مع الدعارة، كانوا هم الأمة ونحن أيضًا.

نحن ندخل في علاقة مع هذه الآلهة الأخرى، سواء كان ذلك بالمال أو الأشخاص، لمجرد الحصول على المال أو المكاسب السياسية. نعم نعم. ماذا يمكنني أن أخرج منه؟ ونتيجة لذلك، فإنهم لا يعرفون الرب.

الآن، قم بتدوير ذلك معي قليلاً. وإن كان فيكم روح الزنى فإنكم لا تعرفون الرب. لماذا؟ لأنه صادق، وأنت لست كذلك.

أنت لا تريد أن تعرفه. إنه يقف ضدك، ويتحداك لتغيير طريقة عيشك. لقد اخترت أن تعيش كذبة ولا يمكنك معرفة الشخص الذي لا يكذب أبدًا.

لذا، السؤال إذن هو، مرة أخرى، بالنظر إلى هذا المقطع، ما هو دليل الروح القدس في حياتنا؟ بالثمر الذي نحمله، نعم. أي نوع من الفاكهة؟ حب. حب العطاء ونكران الذات، وهو في الحقيقة النوع الوحيد من الحب الموجود.

لا أعرف كم منكم موجود في القائمة البريدية لبوني لاشبروك، لكنها أرسلتها هذا الأسبوع؛ ماذا كان؟ تعريف الحب من عمر الرابعة إلى الثامنة. لقد كانوا رائعين. كلهم لديهم فكرة العطاء الذاتي وإنكار الذات.

أعجبني ما قاله الطفل، وهو رجل عجوز صغير وامرأة عجوز صغيرة عاشا معًا لفترة طويلة وما زالا يحبان بعضهما البعض. نعم، الروح القدس سيعطينا الإخلاص عندما لا يكون مجدياً. الروح القدس سوف يثبتنا عندما ينحل كل شيء من حولنا.

لذا، السؤال هو، أي روح تطبع حياتي وسلوكي؟ هل أتصف بروح الدعارة؟ أريد طريقي وأريد أن يتوافق الله مع طريقي، وأن يعتني بي. أم أن حياتي موسومة بالروح القدس؟ لذلك، في الآية الخامسة، يقول إن كبرياءهم يشهد عليهم. والآن، كيف ترتبط الغطرسة وروح الدعارة، وكيف يرتبطان ببعضهما البعض؟ حسنًا، إذا لم تكن مجبرًا على الوفاء بالتزامك، فهذا يجعلك مغرورًا.

الفخر، نعم. غير مسؤول. أناني، تعتقد أن لديك كل الإجابات.

أنا أعلم من الله. أعرف كيفية تلبية احتياجاتي. أعرف ما هي احتياجاتي ويمكنني تلبيتها بطريقتي من خلال جهودي.

أنا منبهر، مرة أخرى، لقد قلت هذا من قبل، ولكن أحد الأشياء التي تثير إعجابي بشأن الكتاب المقدس هو أن الطفل البالغ من العمر خمس سنوات الذي يستطيع القراءة يمكنه الحصول على الحقيقة الأساسية ويمكنك أن تقضي حياتك في دراسته ولا تفعل ذلك أبدًا نصل إلى القاع. أفكر في سفر التكوين الفصل الثالث. هل سأدع الله يحدد احتياجاتي؟ لا، سأحدد احتياجاتي.

هل سأدع الله يسدد احتياجاتي؟ لا، أنا لا أثق به للقيام بذلك. سأزودهم. أنا لا أنصح بالسلبية هنا حيث نجلس مكتوفي الأيدي ونقول، حسنًا، يا إلهي، دعها تذهب.

ولكنني أقول، وأرى هذا مرات عديدة، أننا نسعى بجد إلى مشيئة الله. يا رب، كيف تحدد احتياجاتي؟ كيف تريد مقابلتهم؟ وقال انه سوف يستخدم قدراتنا. وقال انه سوف يستخدم ظروفنا.

ولكن هناك فرق كبير في العالم بين ذلك وبين مجرد المضي قدمًا واستخدام قدراتي وظروفي لتلبية احتياجاتي. وهذا هو الفرق بين إسحاق وإسماعيل. قال الله لإبراهيم سيكون لك ولد.

كيف نحن ذاهبون للقيام بذلك؟ ليس من خلال سارة، من الواضح. أوه، دعونا نفعل ذلك من خلال هاجر. لا، لا، لم يسألوا الله كيف أراد أن يفعل ذلك.

وترى ذلك مرارًا وتكرارًا في الكتاب المقدس. حيث يفعل الناس شيئًا ليس خطأً في حد ذاته، لكنهم ببساطة فعلوا ذلك لأنفسهم ولم يسألوا الله كيف أراد أن يفعل ذلك. والآن قد يرغب في القيام بذلك من خلال معجزة.

كان ذلك إسحاق. لقد أحببت دائمًا التعليق الذي أدلى به شخص ما. تقول الرسالة إلى العبرانيين أن إبراهيم استعد لتقديم إسحاق مؤمنًا بالقيامة.

حسنًا، لقد رأى امرأة تبلغ من العمر 99 عامًا وهي حامل. ما الأمر الصعب في القيامة؟ ولكن هذا هو الحال. كبرياء القلب وروح الزنا.

أستطيع تلبية احتياجاتي بنفسي، بطريقتي، لأنني لا أثق بالله. إنهم لا يعرفون الله. إذا عرفت الله عرفت أنه جدير بالثقة.

إذا كنت تعرف الله، فاعلم أنه بجانبك. كلاهما كانا مذنبين. لقد اضطر للقيام بذلك.

لم يكن مضطرا لذلك. وقال أن هذا ما يريد أن يفعله. وغطرستهم تشهد عليهم.

يهوذا أيضا عثر معهم. كم مرة ظهر يهوذا في هذا الأصحاح؟ خمس مرات. خمس مرات.

يهوذا مقترنة بإسرائيل. غالبًا ما يوصف هوشع بأنه نبي إسرائيل، وأعتقد أن هذا أمر عادل، لكنه لا يقتصر على إسرائيل فقط. والآن، ليس لدى يهوذا أي أصنام.

أعني أنهم ليس لديهم ثيران ذهبية. لديهم معبد. عندما تقرأ أسفار الملوك، فهي ليست بعيدة عن الطريق الذي وصلت إليه إسرائيل.

ومع ذلك، في الآية 5، يعثر يهوذا أيضًا معهم. الآية 10، يشبه قادة يهوذا الذين ينقلون حجارة الحدود. الآية 12: "أنا لأفرايم كالعُث، ولشعب يهوذا كالعَث".

ولما رأى أفرايم مرضه ويهوذا قروحه. الآية 14: "أكون لأفرايم كأسد، وليهوذا كأسد عظيم". لماذا يشمل يهوذا في هذه الخطبة اللاذعة؟ عفو؟ حسنًا، يهوذا لم يفعل أي شيء لمحاولة إيقافه في إسرائيل.

لقد كانوا يقومون بالإحماء لذلك. لقد كانوا يستعدون لنفس الفكرة الخاطئة، نفس فكرة الدعارة ، إذا جاز لي أن أصيغ كلمة. ونبتت البذرة لتصبح نبتة في إسرائيل.

ولكن نفس البذرة مزروعة في أرض يهوذا. إنه هناك. وهوشع، بالإلهام، يعلم أنه لن يتم فعل أي شيء لوقف نموه.

سوف يستغرق الأمر بضع سنوات أطول حتى ينمو النبات. كندا والولايات المتحدة. كندا تتقدم علينا، ولكننا لسنا بعيدين عن الركب.

يشير حزقيال إليهما كأختين. فهو يدعو إسرائيل بالأخت الكبرى ويهوذا بالأخت الصغرى. لكن يا إلهي، في النهاية، يقول أن الأخت الصغرى تفوقت على الأخت الكبرى.

رباه. حتى هنا هو عليه. لذا، السؤال لي ولكم هو: هل هناك بذرة مزروعة في حياتي؟ أوه، لم ينشأ بعد.

ولم تؤتي ثمارها بعد. ولكن ماذا عن موقفي تجاه الله؟ هل أنا حقًا خاضع له حقًا؟ هل أنا حقا أحبه؟ هل أعرفه؟ أو في الواقع، هل أحاول استخدامه؟ وهل أتعامل مع هداياه كما لو كانت نهائية؟ مرة أخرى، عبادة الأصنام. محاولة استخدام هذا العالم لصالح نفسي.

ليس من الضروري أن يكون لديك تمثال صغير في خزانتك لتكون عابداً للأوثان. أريد الهدايا. ننسى المعطي.

هذا، بالطبع، هو بالضبط ما كان يحدث في تكوين 22. خذ ابنك، ابنك الوحيد، إسحاق، الذي تحبه، وقدمه ذبيحة. والآن، أنا منبهر بأن الآية التالية هي: إذًا نهض إبراهيم مبكرًا في الصباح وانطلق.

أراهن أن الأمر لم يكن بهذه البساطة. أراهن أن تلك كانت ليلة طويلة. يا إلهي، كيف يمكنك أن تفعل هذا؟ هذا هو وعدك.

هذا ما أعطيتني. إذا كان الاختيار بين إسحاق وبينك، سأحتفظ بإسحاق. نعم.

الله لا يريد إسحاق. أراد إبراهيم. إنه نوع من الهدوء هنا.

لذلك، الآية 6. عندما يذهبون مع قطعانهم وقطعانهم، لماذا؟ لطلب الرب. انظروا، لم يرتدوا على الرب. أوه، لديهم حقا.

ولكن، على السطح، إنهم يريدون فقط، إذا جاز لي أن أضع الأمر بهذه الطريقة، يسوع و. إنهم لا ينقلبون ضد يسوع. لكنهم متأكدون تمامًا من أن يسوع ليس كافيًا.

نعم. بكل تأكيد. ومما قرأناه هنا، فهو ليس التزامًا حقيقيًا.

إنهم لا يطلبون الرب حقًا. ولكنهم يطلبون الرب. والسؤال بين السعي والسعي حقا.

شفرة حلاقة. ولا ينسبون إلى الله ما له. تمام.

تمام. ولا ينسبون إلى الله ما له. تلاعب.

نعم، أعتقد أن كل هذه الأشياء موجودة. ما أريد التأكيد عليه، مع ذلك، هو أننا لا نتحدث عن الأشخاص الذين قالوا، أوه، أنا أرفض الرب. لا أريد أن أفعل أي شيء معه.

انه لا قيمة له. سأعبد البعل الآن. يريدون الرب والبعل.

ماذا يمكنني أن أفعل لتوفير احتياجاتي؟ ويقول الله، حسنًا، حظًا موفقًا في ذلك لأنك لن تجدني. لقد انسحب منهم. إنهم غير صادقين مع الرب.

والآن، ما الفائدة لي ولكم من أن نكون صادقين مع الرب؟ عفو؟ لحفظ فرائضه، نعم، نعم. أريد أن أفعل ما تقوله. أن تحبه فوق كل شيء.

ضعها في سياق الزواج. ما الفائدة من أن أكون صادقًا مع كارين؟ حسنًا، ابق بعيدًا عن أسرة النساء الأخريات. هل هذا كل شيء؟ لا.

هذه مجرد البداية. يعجبني ما يقوله ملاخي عندما يقول: "احفظ روحك، ولا تغدر فيما بعد". أين يبدأ الطلاق؟ يبدأ بروحك.

عندما تسمح للانقسامات الصغيرة بالتسلل، هنا الروح مرة أخرى. لذا، في قلبي وعقلي وفي تفكيري، أحتاج أن أكون صادقًا تمامًا معها.

إنهم غير مخلصين للرب. إنهم غير صادقين مع الرب. لقد كنا جميعا نقول ذلك.

أوه، أنا صادق مع الرب. أذهب إلى الكنيسة طوال الوقت. أنا صادق مع الرب.

أنا لا أعبد سيارتي. أنا صادق مع... ماذا عن روحي؟ هل روحي له؟ إنهم غير مخلصين للرب. ويلدون أطفالاً غير شرعيين.

فكر في ذلك للحظة. ما هو الأطفال غير الشرعيين الذين يمكن أن ننجبهم؟ مساومة. تمام.

مظهر الدين. كما يقول بولس، ناقص القوة. ماذا بعد؟ نعم؟ نعم؟ تمام.

مال؟ إنه ببساطة نوع من الدين له كل المظاهر ولكنه ليس الشيء الحقيقي. مزيفة. نعم.

نعم. إنه طفل. إنها حية، لكنها غير شرعية.

عندما يحتفلون بأعياد رأس السنة، سوف يلتهم حقولهم. اضربوا بالبوق في جبعة، على الحدود في جنوب إسرائيل. القرن الذي في الرامة، أسفل الحدود في يهوذا.

ارفعوا صيحة المعركة في بيت أفون، بيت إيل، التي تقع على الجانب الآخر من الحدود. تقدم يا بنيامين. إنهم يحبون مهرجاناتهم.

كل سبعة أيام، سبت. كل أربعة أسابيع، هناك قمر جديد، عيد الفصح، باكورة، أبواق، ومظال. وهذان هما ما بعد المنفى.

تم الاحتفال بهذا عندما أعادوا تكريس الهيكل بعد أن عبد أنطيوخس إبيفانيس هناك خنزيرًا وعيد المساخر لأستير. نعم. نعم.

نعم. وأمرهم الله جميعا ما عدا الحانوكا وعيد المساخر. ولكن هناك هذه القضية.

مرة أخرى، لقد تحدثنا عن هذا من قبل. هذا هو الفرق بين الفهم الكتابي للطقوس والفهم الوثني. الفهم الوثني هو أن الطقوس تجعل ذلك يحدث.

نعم. لماذا سأذهب إلى الجنة؟ لأنه باتباع توجيهات جون ويسلي، أتناول القربان المقدس كل أسبوع. تعكس طقوس الكتاب المقدس حقيقة العلاقة.

حسنًا، إذا كان الأمر كله يتعلق بالعلاقات، فلننسى الطقوس. لا، لأننا جسد وروح.

نحن بحاجة إلى أن نعكس في أجسادنا الواقع الروحي وإلا فيمكننا أن نخدع أنفسنا بشأن الواقع الروحي. لذا، فالسؤال هو أيهما أولا. هنا العلاقة هي الأولى، والطقوس تعكسها.

هنا، الطقوس هي الأولى ومن المفترض أنها تجعل الشيء يحدث. ولهذا السبب صم الأنبياء عن الذبائح لأن الناس جميعًا يستخدمونها بهذه الطريقة.

وهكذا، فقد قمت بتحدي الطلاب لمدة 30 عامًا حتى الآن لاستخدام الإصحاح الأول من سفر إشعياء كدعوة للعبادة في صباح أحد أيام الأحد. إسمعوا كلمة الرب يا حكام سدوم. هذا يلفت انتباههم، أليس كذلك؟ اسمعوا شريعة الهنا يا شعب عمورة.

كثرة ذبائحك ما هي لي يقول إلهك. لقد كثر عندي من المحرقات والكباش وشحم المسمنات. لا أسر بدماء ثيران وحملان وتيوس.

عندما تأتي للمثول أمامي، من طلب منك هذا، هذا الدوس على محكمتي؟ هذا يجعل خدمة العبادة تبدأ بداية جيدة، أليس كذلك؟ من طلب منك أن تأتي إلى هنا على أية حال؟ التوقف عن تقديم العروض التي لا معنى لها. بخورك مكرهة عندي. القمر الجديد والسبت والدعوات، لا أستطيع أن أتحمل.

الإثم والاجتماع الرسمي. أعياد رأسكم وأعيادكم أبغضتها بكل نفسي. إنهم يشكلون عبئا بالنسبة لي.

مللت من تحمل لهم. على أية حال، فهو يستمر. ولكن هذا كل شيء.

هذا كل شيء. والسؤال هو: هل أفعل تلك الأشياء التي تبني العلاقة في العبادة الخاصة وفي الخدمة العامة، ومن ثم يرضى الله بالشعائر التي تعكس حقائق العلاقة؟ ولكن إذا لم تكن هناك علاقة حقيقية هناك، يقول الله، فأنت تجعلني أشعر بالمرض.

تمام. والآن كيف يصف الله نفسه؟ الآية 10. ماذا سيكون؟ نعم.

لكن ما هي الصورة التي يستخدمها؟ فيضان. سأكون فيضانًا. تمام.

ما هي الصورة التي يستخدمها في الآية 12؟ سأكون فراشة وتعفن. ما هي الصورة التي يستخدمها في الآية 14؟ أسد. يا إلهي، أريد حقاً أن أقترب منك.

لا، لا تفعل ذلك. ليس في الحالة التي أنت عليها. والآن أنظر الآية 15.

لماذا يفعل هذا؟ لماذا هو الفيضانات لهم؟ لماذا يتعفنهم؟ لماذا يلتهمهم؟ لحملهم على العودة. وإلى أن يتحملوا ذنبهم، ويعترفوا به، ويطلبوا وجهي في بؤسهم، فسوف يطلبونني بجدية. الآن عليك ملء التمرين الفارغ في الأسفل.

إن كلمة الله الأخيرة التي يريدها هي ألا تدمر أبدًا، والتي قد تكون كلمتين في هذا الفراغ الصغير. الكلمة الأخيرة. لكن هذا يرجع لك.

وهذا ليس نيته. الآن، البعض منكم كان يستمع إلي لفترة طويلة. آمل أن هذه ليست المرة الأولى التي تسمعني أقول ذلك.

دعني اقولها مرة اخرى. إن كلمة الله الأخيرة التي يقصدها ليست الدمار أبدًا. أبداً.

قد تكون هذه هي الكلمة الأخيرة، ولكن الأمر متروك لك. انها ليست نيته. الآن ستحصل على فرصة أخرى في الأسبوع المقبل لملء ذلك مرة أخرى.

آمل أن تحصل عليه بشكل صحيح في المرة القادمة. ولكن هذا هو الحال. ذلك هو.

لم يقل الله: لقد عانيت منكم، وسوف أبيدكم. انا ذاهب للتخلص منك. يقول الله أنك ستجدني مثل الأسد.

ولكن عندما أمزقك، فإن نيتي هي أن تقول، يا إلهي، كم كنت أحمقًا. خذني مرة أخرى. ونعود إلى الفصول الثلاثة الأولى.

جومر على كتلة العبيد. إنها كبيرة في السن الآن. انها لم تعد جميلة.

لقد سمح هوشع بحدوث ذلك. فيقول البائع بالمزاد، ما الذي سأعرضه؟ 10 دولارات؟ 5 دولارات؟ 1.50 دولار؟ ويقول شخص من الحشد: 30 دولارًا! 30 دولارًا! من كان هذا الجوز؟ لقد كان هوشع. وجومر يقع بين ذراعيه.

ثم سأرجع إلى مخبني حتى يحملوا إثمهم ويطلبوا وجهي. في بؤسهم، سوف يبحثون عني بجدية. إن كلمة الله الأخيرة التي يقصدها ليست الدمار أبدًا.

قد تكون هذه هي الكلمة الأخيرة، ولكن الأمر متروك لك. وهذا ليس نيته.   
  
دعنا نصلي. أيها الآب السماوي، أشكرك على محبتك لنا. نحن الذين ولدنا بروح الزنا. نحن الذين نبدو غير قادرين وراثيا على قول الحقيقة.

شكرا لك على حبك لنا. شكرا لك على رؤية الإمكانيات فينا. احتمالات تستحق موتك من أجلنا. يمدحك. يمدحك. اغفر لنا يا رب.

سامحني أن أعاملك كالصنم، آلة القمار السماوية، ارحمنا يا رب. وساعدنا على أن نحبك لنفسك. مع العلم أنك إذا لم تمنحنا شيئًا آخر في هذه الحياة، فقد أعطيتنا كل ما يهم.

نفسك. يمدحك. المجد لاسمك. آمين. آمين.